تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات

د. ضرار القضاة/ أستاذ مشارك d.derarqudah@gmail.com
د. عبد الحميد الطلافحة/ أستاذ مساعد Dr.talafha@gmail.com
قسم التربية الخاصة- جامعة ام القرى

الكلمة المفتاحية : تقييم ،برامج ، التدخل المبكر، المعاقين عقليا، المعلمات
Key Words: assessment, programs, early intervention, mental retardation, teachers.
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٤/١١
DOI:10.23813/FA/74/7
FA-201806-74C-111

الملخص
هدف البحث إلى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان أداة لتقييم برامج التدخل المبكر في مكة المكرمة وتكونت من ثلاثة أجزاء: محتويات البرامج، أهداف البرامج، المعلمات.
وضمن إجراءات إعداد أداة البحث تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات بينت ملاءمة الأداة لأغراض البحث، إذ تم تطبيق أداة البحث على أفراد البحث البالغ عددهم (٣٠) معلمة ممن يعملن في برنامج التدخل المبكر في مكة المكرمة .
وأظهرت نتائج البحث أن تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات كان أعلى في مجال أهداف البرامج إذ كان المتوسط الحسابي (٣,٦٩). ثم مجال المعلمات إذ كان المتوسط الحسابي (٣,٦٧). ثم مجال المحتوى حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٤). كما أشارت النتائج أيضا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برامج التدخل المبكر تعزى لخبرة المعلمات ٠

Assessing Early Intervention Programs That are Provided for Children with Mental retardation in Makkah from the Point of View of Teachers

Dr.Derar Alqudah
Dr.Abdulhameed Talafha
Umm Al-qura University Faculty of Education

Abstract :

The study aimed at assessing early intervention programs for students with mental retardation in Makkah from the point of view of teachers. In order to accomplish the goal, the researchers designed a survey to assess early intervention programs in Makkah, which consisted of three areas, content of the program, the goals of the program and the teachers. Validity and reliability were calculated for the survey in which it was administered on the sample of the study which consisted of (30) families working in early intervention programs in Makkah.

The results showed that assessment of early intervention programs provided for children with mental retardation in Makkah from the point of view of teachers was higher in the area of the goals of the program with a mean of (3.69). then the area of teachers with mean of (3.67), then in the area of content with a mean of (3.64). results also showed no statistical significant differences at the level of assessing early intervention programs due to experience of teachers.

مشكلة البحث وتساؤلاته

شهدت البرامج والخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقةِ العقليةِ اهتماماً على اختلافِ تصنيفاتها (بسيطة، ومتوسطة، وشديدة، وشديدة جدا)، ومن هذه الخدماتِ والبرامج برامجُ التدخل المبكر، إذ تطلعَ الباحثون في مجال التدخل المبكر إلى تنميةِ قدراتٍ ومهارات الطفل ذوي الاعاقة العقليةِ عن طريق وجود بيئة غنية تتفاعل معه بطريقةٍ صحيحةٍ. (يحي، ٢٠١٣)

ويُقصد بالتدخل المبكر الجهود التي تبذل للكشفِ عن الأطفال المعرضين للإعاقةِ قبلَ الولادةِ وإثنائها وبعدِها وتوفيرُ الرعايةِ المتكاملةِ لهم ولأسرهم في مرحلةِ الطفولةِ المبكرة. كما ترجع أهمية التدخل المبكر إلى أهميةِ مرحلة الطفولةِ المبكرةِ إذ تعد مرحلة حرجة بالنسبةِ للنمو العقلي للطفل وتنمية قدراته ومهاراتِ النمو المختلفةِ لديه.
ويهدفُ التدخل المبكر إلى تنميةِ قدراتٍ ومهاراتِ الطفل ذوي الاحتياجاتِ الخاصةِ في نفس المجالاتِ التي ينمو فيها الطفل العاديُّ وهي: المجال المعرفي، والحياتية اليومية، والاجتماعي، والانفعالي، والحركي، واللغوي، والأكاديمي، وإشباع حاجاته وحاجاتِ أسرته، والاستفادة من الطفل بوصفه عضواً نافعاً في المجتمع، وتوفيرُ الرعايةِ الصحيةِ، والخدمات الاجتماعية والتربوية له عن طريق فريق متعدد التخصصاتِ وذلك من خلال التشخيص المبكر للحالاتِ وتقديم الرعايةِ المتكاملةِ والبرامج المتخصصةِ.
وتكمن أهمية التدخل المبكر إلى تحسن الأداء لذوي الإعاقة العقلية ومهاراتهم الشخصيةِ وتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحسن الناحيةِ الصحيةِ لهم، مما يؤكد أهمية استخدام أسلوب التدخل المبكر لتحسين هذه المهاراتِ والأداء. ولا يقتصرْ ذلك على الإجراءاتِ التي تهدفُ إلى الحدِ من حدوثِ الإعاقةِ، وإنما يشمل أيضاً الإجراءاتِ التي تهدفُ إلى الحدِ من الآثار السلبيةِ المترتبةِ على حدوثِ الإعاقةِ وتوفير الإمكانياتِ الطبيةِ، والاجتماعيةِ، والتأهيليةِ المناسبة للمعوقين للاندماج في المجتمع بصورةٍ طبيعيةٍ مع العاديين (الخطيب والحديدي، ٢٠١١).
ويقومُ التدخل المبكرُ على مبدأ الفروق الفرديةِ بينَ الأطفال في النمو، فكل طفل يحتاجُ إلى برنامج خاص به يُناسبُ قدراته وإمكانياته ونوعَ ودرجة الإعاقةِ الخاصة به، لذلك يتمُّ تحديد قدراتِ وإمكاناتِ الطفل عن طريق عمل تقييم له، ثم يتمُّ وضع البرنامجَ المناسبَ للطفل طبقاً لمستوى نموه الحالي وعمره الزمني، كما يتمُّ تحديد الأهدافِ بعيدة المدى والأهدافِ قصيرة المدى ومعايير تقييمَ الطفل أثناءَ البرنامج وبعده للتعرفِ إلى مدى التقدم في مستوى نمو الطفل إلى أن يصل الطفل المرحلة التعليمية، فيتمُّ تحديد إمكانية استفادتهَ منْ الخدماتِ التعليميةِ ونوع التعليم الذي يناسبُ قدراته وإمكاناته ومواعيد بدءَ تقديم الخدماتِ ومدتها وأماكن تقديمها.(يحي، ٢٠١٣)
وتتمثل مشكلة هدا البحث في تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات. وقد حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:
١. ما تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل يختلف تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات باختلاف خبرة المعلمات؟

مبررات البحث :

- قلة الدارسات التي تناولت موضوع تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة
- أهمية تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للمعاقين عقليا وذلك بغية تعديلها.
- إغناء مجالات الاهتمام بالتربية الخاصة المبكرة (التدخل المبكر)

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في كون برامج التدخل المبكر تؤثر تأثيراً بالغاً بشكل عام و في تأثيرها البالغ على السنوات الأولى في نمو الطفل وتطوره، وتعمل على الوقاية من الإعاقة أو تكشف بصورة مبكرة عن الأطفال الذين يظهرون تأخراً نمائيا أو عجزا أو إعاقة، وتقدم الخدمات اللازمة في مختلف الجوانب، وتسهم في العملية التدريبية والتعليمية للطفل، وضمن بيئته المألوفة. والأهمية الأكثر هي تصميم هذه البرامج لتحقيق الحاجات لهذه الفئة .

وفي مكة المكرمة تقدم العديد من المراكز برامج التدخل المبكر، ومازالت الجهود المبذولة مستمرة لتحسينها وتطويرها والرقي بها، وهنا لابد من تقييم الوضع الراهن حتى تستطيع تحقيق أفضل النتائج، لذلك فقد جاءت أهمية هذا البحث في تقييم هذه البرامج من وجهة نظر المعلمات، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة البرامج لمستويات الفئة المستفيدة وخصائصها وتعرف نقاط القوة والضعف، ونظراً إلى أن مكة المكرمة تشهد تطوراً كبيراً في مجال التربية الخاصة فإن هذا يعكس مدى الحاجة إلى تقييم البرامج المقدمة للأطفال المعاقين عقليا ولا سيما الأطفال الصغار.

أهداف البحث

يأمل البحث أن يمكن الإدارات التربوية على اختلاف مستوياتها من الاستفادة من نتائجه من خلال توظيف البيانات والمعلومات التي سوف يكشف عنها هذا البحث في خدمة متخذي القرار والمخططين التربويين. وتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الأبحاث التي تعمل على استقصاء فاعلية برامج التدخل المبكر وأهمية دور المعلمات في فاعلية برامج التربية الخاصة المبكرة.

كما يهدف يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١. تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات.

٢. الفروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات حسب خبرة المعلمات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة الملتحقين ببرامج التدخل المبكر. في مدينة مكة المكرمة في عام (٢٠١٨)

مصطلحات البحث :

المعاقين عقليا: هم الأطفال الذين شخصوا بأن لديهم إعاقة عقلية بمختلف تصنيفاتها.

برامج التدخل المبكر : هي البرامج المقدمة الأطفال المعاقين منذ الميلاد وحتى عمر تسع سنوات والمطبقة في مكة المكرمة.

المعلمات: هن من يقمن بتعليم الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة الطفولة المبكرة الملتحقين ببرامج التدخل المبكر.

التقييم: هو العملية التي من خلالها يمكن معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرامج أو المنهاج وكذلك تعرف جوانب الضعف أو القوة حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة.

دراسات سابقة

على الرغم من الاهتمام الكبير في الآونة الأخيرة ببرامج التدخل المقدمة للمعاقين عقليا على مستوى العالم ونشاط الحركة البحثية إلا أن حجم الدراسات التي أجريت في هذا السياق لا تزال محدودة في وطننا العربي بشكل عام وفي مكة المكرمة بشكل خاص، وسيعرض الباحث الدراسات العربية والأجنبية المختلفة التي ألقت الضوء على القضايا المرتبطة ببرامج التدخل المبكر.

أجرى براون وريفي دراسة (Brawn and Reeve، 2015) هدفها معرفة تأثير فرق الأعمار المختلفة على اكتساب المهارات المعرفية للأطفال المعاقين عقليا ٠ و تكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) أطفال مقسمين على مجموعتين تجريبيتين : مجموعة تجريبية أولى أعمارهم متساوية (متقاربة) ومجموعة تجريبية ثانية (١٠٧) مختلفة الأعمار ويتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التي تضم أعماراً مختلفة بمعدلات عالية أجرى يوماجتس كوريو (2011 Kouru-Yamaguchi ,) ، دراسة هدفت إلى معرفة إمكانية استخدام دليل بورتج للتعليم المبكر على الأطفال المعاقين عقليا. و تكونت العينة من (٢٠٠) طفل من المعاقين عقليا من الميلاد حتى السادسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج مع (١٤٤) طفلاً وزيادة ملموسة في النمو لديهم.

دراسة فالون (Fallon, 2010) بعنوان" تقييم برامج التدخل المبكر ,"والتي هدفت إلى قياس أثر التدخل المبكر على سلوكيات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة . أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برامج التدخل المبكر عن طريق تطوير مقاييس معدة

لهذا الغرض من تطوير استبانة لمعرفة مدى رضا والدي الأطفال من ذوي الصعوبات عن البرنامج واستبانة لقياس أثر التدريبات التي يمر بها البرنامج على صقل مهارات الأطفال من ذوي الصعوبات. أظهرت النتائج أن التقييم المستمر لبرامج التدخل المبكر من شأنه تطوير البرنامج ومعالجة نقاط الضعف فيه والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال للتقليل من حجم معاناتهم وحل المشكلات التي يوجهونها.

وأجرى إيروين (Irwin, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدخل مبكر عند الأطفال ذوي متلازمة داون. والبرنامج عبارة عن برنامج متكامل تم تطبيقه في مركز متخصص وفي عدد من المواقف. وتكونت العينة من (٢١) طفل ذوي متلازمة داون تتراوح أعمارهم من (٢-٥) سنوات، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (٩) أطفال، والمجموعة الضابطة من (١٢) طفل لم يخضعوا لهذا البرنامج وإنما خضعوا لعدة برامج أخرى مختلفة في عمر ما قبل المدرسة. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تقدم في المهارات أفضل بالموازنة مع المجموعة الضابطة.

أجرى الغليلات (الغليلات، ٢٠٠٩) دراسة هدفت الى تقييم برنامج البورتج كأحد برامج التدخل المبكر من وجهة نظر الأسر والمعلمين في الأردن. وتكونت عينة الدراسة ١٧٠ موزعة على ١٥٠ أسرة، و٢٠ معلما ممن يعملون في برنامج البورتج. وأشارت النتائج الى وجود دلالة إحصائية في تقييم المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية في تقييم الأسر تعزى الى متغير جنس الطفل وعمره ونوع إعاقته

قامت النعيمي (النعيمي ، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت الى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للمعاقين عقليا في دولة الامارات العربية المتحدة من وجهة نظر الأمهات والمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ موزعة على ٧١ أما و ٤١ معلما. وأشارت النتائج الى وجود دلالة إحصائية في تقييم المعلمين، كما أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تقييم الامهات تعزى الى متغير مستوى الإعاقة العقلية و جنس المعاق.

أجرت القحطاني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرفِ على مستوى فاعليةِ برامج التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً في مدينةِ الرياض بالمملكةِ العربيةِ مكة المكرمة من وجهةِ نظر مديراتِ ومعلماتِ المراكز، والروضاتِ الحكوميةِ والخاصةِ، فضلا عن أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعيا وكذلك التعرفُ على مشكلاتِ ومعوقاتِ برامج التدخل المبكر. وتكونت عينة الدراسةِ من (٢٨٧) مفحوصاً، إذ توزعت عينة الدراسةِ على ثلاثِ فئاتٍ وهم (٣١) مديرة، و (٨١) معلمة، و (١٧٥) وليَ أمر. وأشارت النتائجُ إلى عدم وجودِ فروق ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في امتلاكِ أفرادِ الدراسةِ للكفاياتِ تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرةِ، في حين وُجدت فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لتلقي الدوراتِ التدريبيةِ لصالح العاملين الذين تلقوا دوراتٍ تدريبية، وأشارت النتائجُ إلى وجودِ فروق دالةٍ إحصائياً في تقدير العاملين لأهميةِ الكفاياتِ تعزى لمتغير التخصص ولصالح مختصي التربيةِ الخاصةِ، كما أنه لا

توجدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لتقدير العاملين لأهميةِ الكفاياتِ تعزى للجنس، والخبرةِ، والدوراتِ التدريبيةِ، والمؤهل العلمي، وأشارت النتائجُ أيضاَ إلى وجودِ فروق دالةٍ إحصائيةٍ في الاحتياجاتِ التدريبيةِ لأفرادِ الدراسةِ تعزى للخبرةِ والتخصص، ولصالح العاملين ذوي الخبرةِ القصيرةِ ومختصي التربيةِ الخاصةِ. في حين لم تظهرْ النتائجُ فروقاَ دالة إحصائياَ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجنس، والدوراتِ التدريبيةِ.

وفي دراسةِ البطوطي (٢٠٠٤) في مصرَ والتي هدفت إلى تقييم برنامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقةِ العقليةِ البسيطةِ في سن ما قبلَ المدرسةِ وأسرهم لتنميةِ المهاراتِ الأساسيةِ. وتكونت العينة من (١٠) أطفال في عمر ما قبلَ المدرسةِ لديهم إعاقة عقلية بسيطة. وأشارتِ الدلائل الإحصائية في الدراسةِ إلى كفاءةِ البرنامج وفاعليتِه وقدرتِه على الانتقال بمستوى المهاراتِ الأساسيةِ والمتصلةِ بجوانبِ النمو النفسي المحددةِ في البرنامج لدى أطفال عينةِ الدراسةِ من مستوى أدنى إلى المواقفِ التي يتطلبُها التفاعل اليوميُّ سواءَ أكان بينَ هؤلاء الأطفال وأقرانهم، أم بينَهم وبينَ الكبار المحيطين بهم.

كما أجرت وشاحي (٢٠٠٣) دراسة في مصرَ هدفت إلى تقييم برنامج التدخل المبكر للأطفال ذوي متلازمة داون، والتعرفُ على مدى فاعليةِ البرنامج في تحسين مجالاتِ النمو المختلفةِ لهؤلاء، ومنع تدهور نموِّهم العقلي. وتكونت العينة من (٩٠) طفلا ممن تتراوحُ أعمارُهم من شهر إلى (٤٨) شهراً. وأشارت نتائجُ الدراسةِ إلى وجودِ فروق ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ لصالح المجموعةِ التجريبيةِ في مجالاتِ النمو المختلفةِ، والنضج الاجتماعي.

وبمراجعة الأدبيات السابقة يتضح أن برامج التدخل المبكر من البرامج التي ثبت فاعليتها في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤدي بشكل فاعل إلى تحسين أداء الأطفال ٠

ويختلف البحث الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى إلى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات .

منهجية البحث:

يصنف هذ البحث من حيث طريقة اجرائه على انه بحث وصفي يهدف الى وصف تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات ومن حيث الغايات يعد هذا البحث بحثا تقويميا يهدف الى تقويم العمليات في برامج التدخل المبكر المقدمة للمعاقين عقليا.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين ببرامج التدخل المبكر في مكة المكرمة. اما عينة هذا البحث فقد تكونت من (٣٠) معلمة ممن

تعمل مع الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة الطفولة المبكرة الملتحقين ببرامج التدخل المبكر ، وتم اختيار افراد البحث بالطريقة القصدية.
وتم توزيع (٣٠) أداة وزعت على جميع عينة البحث من معلمات الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة الطفولة المبكرة الملتحقين ببرامج التدخل المبكر ، وتم استرجاع (٣٠) أداة معبأة وكاملة . والجداول من (١) تبين توزيع عينة البحث.

الجدول ١. توزيع افراد عينة البحث حسب الخبرة (المعلمات)

الخبرة	العدد	النسبة
اقل من سنة	١٠	%٣٣
سنة الى ثلاث سنوات	١٢	%٤٠
أكثر من ثلاث سنوات	٨	%٢٧
المجموع	٣٠	%١٠٠

أدوات البحث:
تم تطوير الأداة استنادا الى الادب المتصل بالموضوع، وقد استرشد الباحثان في عملهما ببرامج التدخل المبكر الصادرة عن المجلس العربي للطفولة والتنمية وبدليل تقويم البرامج المقدمة من قسم الطفولة المبكرة التابع لمجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأمريكي CEC

بناء الأداة:
- تطوير أداة البحث بصورتها الأولية والتي تكونت من (٧٧) فقرة تم عرضها على عدد من المحكمين من الأساتذة الجامعيين في الجامعات في السعودية والمعلمات لمعرفة مدى ملاءمتها ومناسبتها لهدف البحث.
- اجراء تعديلات على المقياس بصورته الأولية من حيث تغيير صياغة الفقرات واضافة عدد من الفقرات وحذف عدد اخر فضلا عن تعديل بعض الفقرات استجابة لاقتراحات المحكمين وبذلك فقد تالف المقياس من (٦٨) فقرة موزعه على مجالين رئيسين هما:

- محتويات البرامج وعدد فقراتها (٢٩) فقرة
- أهداف البرامج وعدد فقراته (٢١) فقرة
- المعلمات وعدد فقراته (١٨) فقرة

وزعت جميع الفقرات في المجالات على سلم من أربع درجات، تراوحت ما بين " لا تنطبق اطلاقا" إذ أعطيت الدرجة (١) ثم " تنطبق بدرجة قليلة " واعطيت الدرجة (٢) ثم " تنطبق بدرجة متوسطة" واعطيت الدرجة (٣) ثم " تنطبق بدرجة كبيرة " واعطيت الدرجة (٤).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق محتوى الأداة بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم عشرة أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الخاصة في الجامعات في السعودية، وعدد من المعلمات لبرامج التدخل المبكر للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات للأبعاد الرئيسة للمقياس ومدى انسجامها وهدف البحث اذ تم العمل على إبقاء الفقرات التي اتفق (٨) من محكمين على أهميتها، هذا ويمكن الاستدلال على صدق المقياس أيضا من طريقة بنائه.

ثبات الأداة:

لاستخراج دلالات ثبات المقياس، فقد تم استخدام الطرق الاتية:

- معامل الثبات بطريقة الإعادة إذ طبق المقياس على عينه مكونة من (١٠) معلمات وتم إعادة التطبيق بفارق زمني مدته خمسة عشر يوما ومعامل الثبات (٠,٩٦) للمقياس ككل، ولبعد محتويات البرامج (٠,٩٥)، ولبعد أهداف البرامج (٠,٩٤)، ولبعد المعلمات (٠,٩٦)
- حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معادلة كرو نباخ الفا Cronbach alphaلجميع افراد البحث إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (٠,٩٤) ولبعد محتويات البرامج (٠,٨٨) ولبعد أهداف البرامج (٠,٨٩)، ولبعد المعلمات (٠,٨٨) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول ٢. معاملات ثبات الأداة بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي (كرو نباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بالإعادة	معامل ثبات الاتساق الداخلي
محتويات البرنامج	٠,٩٥	٠,٨٨
اهداف البرنامج	٠,٩٤	٠,٨٩
المعلمات	٠,٩٦	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٩٦	٠,٩٤

متغيرات البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي، واشتمل التصميم البحثي لهذا البحث على اداة لقياس تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات.

إجراءات تطبيق الأداة:

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث بصورتها النهائية، نفذ الباحثان الإجراءات الآتية:

- تم حصر المراكز والمؤسسات وذلك بعد الاتصال هاتفيا للتأكد من استقبالهم لأطفال ضمن الفئة العمرية وعدد العاملين في كل منها
- زار الباحثان المراكز والمؤسسات واجتمع بالمسؤول لشرح هدف البحث وتحديد المستهدفين من هذا البحث، وكذلك لتوضيح كيفية تعبئة الأداة.
- نسق الباحثان مع العاملين في المراكز بعد إيضاح أهمية البحث الذي يجريه وتفسير فقرات المقياس اذ عمد الباحثان الى توزيع عدد من نسخ الأداة عليهم
- كذلك تم تطبيق أداة البحث ضمن لقاءات جماعية كانت تتم تحت اشراف المراكز.
- تم توزيع (٣٠) أداة على الاسر واستغرق توزيعها على مدار ٣ أسابيع.
- استرجاع الأداة بعد ٢١ يوم من توزيعها، وفي حالات النقص في عدد أداة البحث كان الباحث يتصل بالمؤسسة المعنية لإكمال أدوات البحث واخذ موعدا آخر لتسلمها، وبذلك استغرقت عملية توزيع الأداة وجمعها خمسة أسابيع أسابيع.
- تم جمع البيانات وعددها (٣٠) أداة من المعلمات،
- تم ادخال البيانات والاجابات في الحاسب الالي لأجراء التحليل الاحصائي اللازم واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

وللإجابة عن السؤال الاول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار كورسكال والس.

النتائج

هدف البحث الى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجه نظر المعلمات وخبرة المعلمات.

وللإجابة عن السؤال الأول وهو (ما تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات)، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق مجالات أداة البحث. ويوضح الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الرئيسية للمقياس فضلا عن الدرجة الكلية

الجدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم برامج التدخل المبكر المقدمة الأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات

المجال	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محتوى البرنامج	٣٠	٣،٦٤	٠,٢٨
أهداف البرنامج	٣٠	٣،٦٩	٠,٣٣
المعلمات	٣٠	٣،٦٧	٠,٣٢
الدرجة الكلية	٣٠	٣،٦٦	٠,٢٧

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مجالات المقياس كانت (٣,٦٦)، حيث كان المتوسط الحسابي لمجال محتوى البرنامج (٣,٦٤)، أما مجال أهداف البرنامج فكان المتوسط (٣,٦٩) و مجال خبرة المعلمات (٣,٦٧) ٠ مما يشير إلى أن مستوى تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات في مجال أهداف البرنامج أعلى من مجالي محتوى البرنامج وخبرة المعلمات.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال محتوى البرامج في المقياس ٠ ويوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى البرامج مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الجدول ٤ ٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات في مجال محتوى البرنامج

رقم الفقرة	مجال محتوى البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥	أجزاء ورقة النشاط واضحة	٣,٩٠	٠,٣١
٢٥	يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة ملاحظات المعلمة	٣,٩٠	٠,٤٥
٦	عدد أسئلة اختبار التقييم الرسمي(الصورة الجانبية) في كل فئة عمرية مناسب	٣,٩٠	٠,٣١
٢	يغطى اختبار التقييم الرسمي (الصورة الجانبية) مجالات النمو	٣,٨٥	٠,٣٧
١٣	عدد الأسئلة في قائمة الرصد(Checklist) يتناسب مع العمر	٣,٨٥	٠,٣٧

٥	عدد الأسئلة في اختبار التقييم الرسمي (الصورة الجانبية) في كل مجال مناسب	٣,٨٥	٠,٣٧
١٦	إجراءات تطبيق ورقة النشاط واضحة	٣,٨٠	٠,٥٢
١٩	أجزاء ورقة تسجيل السلوك واضحة	٣,٧٥	٠,٤٤
٢٤	يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة ملاحظات الأسرة	٣,٧٥	٠,٤٤
٢٨	تتوافر الألعاب والمواد التي تحفز الأطفال على التعلم	٣,٧٥	٠,٤٤
٣	يقدم اختبار التقييم الرسمي(الصورة الجانبية) العمر العقلي بشكل	٣,٧٠	٠,٤٧
١٨	تقدم ورقة النشاط معلومات وافية عن أساليب تدريس الهدف	٣,٧٠	٠,٥٧
٢٢	تساعد ورقة تسجيل السلوك على تنوع الأهداف التعليمية	٣,٧٠	٠,٤٧
٢٧	يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة الأنشطة التي تركت عند الأم	٣,٧٠	٠,٤٧
١٤	اجراءات استخدام بطاقة الملف سهلة	٣,٦٥	٠,٤٩
٧	إجراءات تعبئة ورقة النتائج سهلة	٣,٦٠	٠,٥٠
٩	أجزاء قائمة الرصد(Checklist)واضحة	٣,٦٠	٠,٦٨
٢٦	بساعد التقرير الأسبوعي على معرفة الحالة الصحية والنفسية للطفل خلال فترة تدريبه مع الأم	٣,٦٠	٠,٥٠
٢٠	اجراءات تطبيق ورقة تسجيل السلوك واضحة	٣,٥٥	٠,٦١
٢٣	تعتبر ورقة تسجيل السلوك ورقة تسجيل تراكمي للطفل	٣,٥٥	٠,٥١
١٢	عدد الأسئلة فى قائمة الرصد(Checklist) مناسب	٣,٥٠	٠,٨٣

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بمجال محتوى البرنامج تراوحت بين (٣,٩٠) و (٣,٥٠) ، وأن فقرة " أجزاء ورقة النشاط واضحة " ، وفقرة " يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة ملاحظات المعلمة "، و فقرة " عدد أسئلة اختبار التقييم الرسمي(الصورة الجانبية) في كل فئة عمرية مناسب " كانت في أعلى مستويات تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (٣,٩٠)، تليه فقرات " يغطي اختبار التقييم الرسمي(الصورة الجانبية) مجالات النمو المختلفة " و عدد الأسئلة في قائمة الرصد(Checklist) يتناسب مع العمر " و " عدد الأسئلة في اختبار التقييم الرسمي (الصورة الجانبية) في كل مجال مناسب " ،إذ بلغ متوسط هذه الفقرات الحسابي (٣,٨٥) تليها فقرة " إجراءات تطبيق ورقة النشاط واضحة" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٨٠) ٠

أما أقل مستوى تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات فقد كانت الفقرة " عدد الأسئلة في قائمة الرصد (Checklist) مناسب " إذ بلغ متوسط هذه الفقرة الحسابي (٣,٥٠)، تليها فقرة " إجراءات تطبيق ورقة تسجيل السلوك واضحة " و فقرة " تعد ورقة تسجيل السلوك ورقة تسجيل تراكمي للطفل " إذ بلغ المتوسط الحسابي لهاتين الفقرتين (٣,٥٥) تليهما فقرة "أجزاء قائمة الرصد(Checklist) واضحة " وفقرة " يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة الحالة الصحية والنفسية للطفل خلال فترة تدريبه مع الأم" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهاتين الفقرتين (٣,٦٠) .

ولمعرفة تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة المعلمات على مجال أهداف، البرنامج فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على الفقرات لهذا المجال . ويوضح الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أهداف البرنامج مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الجدول ٥ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظرالمعلمات على مجال أهداف البرامج

رقم الفقرة	أهداف البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٧	تعمل البرامج على رفع كفاءة الأسر في رعاية الأطفال	٣،٩٥	٠,٢٢
٣٢	تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الاجتماعي	٣,٩٠	٠,٣١
٣٤	تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في مجال العناية الذاتية (مساعدة ذاتية)	٣,٩٠	٠,٣١
٣٨	تعمل البرامج على زيادة وعي المجتمع فيما يتعلق بأهمية التشخيص والتدخل المبكر	٣,٩٠	٠,٤٥
٤٥	تشارك الأسرة في تنفيذ الأنشطة والتدريبات الخاصة بالطفل	٣،٨٥	٠,٤٩
٣٦	تعمل البرامج على دعم وتشجيع الأسرة على رعاية الأطفال	٣،٨٠	٠,٥٢
٣١	تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الاتصال	٣،٧٥	٠,٤٤

٣٣	تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الإدراكي (المعرفي)	٣،٧٥	٠,٥٥
٤٠	تقدم البرامج المهارات والسلوكيات الوظيفية التي تؤدى الى زيادة استقلاليته	٣،٧٥	٠,٤٤
٤٢	تقدم البرامج الأنشطة الجماعية للأطفال	٣،٧٥	٠,٤٤
٤٤	تشارك الأسرة في عملية صياغة خطة التدخل الفردية للطفل	٣,٧٠	٠,٥٧
٤٧	تقدم البرامج الخدمات والمصادر المجتمعية المتوفرة للأطفال والأسر	٣,٧٠	٠,٤٧
٤٩	تقدم البرامج فرصة للالتقاء بأفراد أسر أطفال	٣,٧٠	٠,٥٧
٤٦	تقدم البرامج المعلومات اللازمة عن الطفل	٣،٦٥	٠,٦٧
٠	تقدم البرامج تقييماً دورياً ومستمراً	٣,٦٥	٠,٧٥
٣٥	تعمل البرامج على تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة أو الروضة	٣,٦٠	٠,٦٨
٣٠	تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوبر قدرات الطفل فى المجال الجسمى (الحركي)	٣,٥٥	٠,٦٩
٣٩	تقدم البرامج تدريب علاجى (علاج طبيعى ووظيفي ونطقي)	٣,٥٠	٠,٦٩

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (٣,٩٥) و(٣,٥٠)، وأن فقرة " تعمل البرامج على رفع كفاءة الأسر في رعاية الأطفال " كان أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٣,٩٥)، تلي ذلك فقرة " يقنم البرنامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الاجتماعي " و فقرة " تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في مجال العناية الذاتية (مساعدة ذاتية) " وفقرة " تعمل البرامج على زيادة وعي المجتمع فيما يتعلق بأهمية التشخيص والتدخل المبكر" ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (٣,٩٠)، أما فقرة " مشاركة الأسرة في تنفيذ الأنشطة والتدريب الخاصة بالطفل" فجاءت في المرتبة الثالثة في التقييم، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهما (٣,٨٥)

أما أقل مستوى تقييم المعلمات فكان لفقرة " تقديم البرامج برنامج تدريب علاجي (علاج طبيعي ووظيفي ونطقي) "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (٣,٥٠)،

تليها فقرة "تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الجسمي (الحركي) " ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥٥) ، تليها فقرة " تعمل البرامج على تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة، ولمعرفة تقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات على مجال المعلمات فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على الفقرات لهذا المجال ٠ ويوضح الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .

الجدول ٦ ٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات على مجال المعلمات

رقم الفقرة	مجال المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥١	تمتلك المعلمات معرفة جيدة في التعامل مع الطفل	٣،٨٥	٠,٣٧
٦١	تستخدم المعلمات أنشطة توضيحية مناسبة لطبيعة كل هدف	٣،٨٥	٠,٣٧
٦٨	تمتلك المعلمات المظهر اللائق والمناسب أثناء الزيارة	٣،٨٠	٠,٤١
٥٢	تمتلك المعلمات درجة عالية من المهارة في التفاعل مع الطفل	٣،٨٠	٠,٤١
٦٠	تستخدم المعلمات طرق تعليمية تتناسب مع الأطفال	٣،٨٠	٠,٤١
٥٦	يسود جو من التعاون والاحترام بين أعضاء فريق العمل	٣،٨٠	٠,٤١
٦٢	تلتزم المعلمات بالوقت الكامل والمحدد رسميا في المهمات التعليمية	٣،٧٥	٠,٤٤
٦٤	تمتلك المعلمات المرونة بحيث يمكن تعديل الخطة حسب الحاجات الفردية للطفل	٣،٧٥	٠,٤٤
٥٧	تمتلك المعلمات مهارة كتابة الخطط التربوية	٣,٧٠	٠,٤٧
٦٣	توزع المعلمات الوقت بما يناسب الأهداف التعليمية	٣،٦٥	٠,٤٩
٦٦	تمتلك المعلمات القدرة على وضع خطة وقائية مناسبة لحالة الطفل	٣,٦٠	٠,٥٠
٦٧	تمتلك المعلمات القدرة على وضع الخطط الانتقالية للطفل ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة	٣,٦٠	٠,٥٠
٥٣	تمتلك المعلمات درجة عالية من المهارة في التفاعل مع الأسر	٣,٦٠	٠,٥٠
	تعمل المعلمات مع فريق متعدد التخصصات	٣،٥٥	٠,٦٩
٥٩	تمتلك المعلمات المعرفة في تصميم الوسائل التعليمية	٣،٥٥	٠,٦٩
٥٨	تمتلك المعلمات المعرفة بأساليب تعديل السلوك	٣،٥.	٠,٦٩
٦٥	تمتلك المعلمات المعرفة بالمراحل النمائية الطبيعية وغير الطبيعية	٣،٥.	٠,٥١
٥٤	تلتزم المعلمات بالعمل بدرجة عالية	٣،٣٥	٠,٩٣

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (٣,٨٥) و(٣,٣٥) وأن فقرة " تمتلك المعلمات معرفة جيدة في التعامل مع الطفل "وفقرة تستخدم المعلمات أنشطة توضيحية مناسبة لطبيعة كل هدف كانتا أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٨٥)، تلي ذلك فقرة " تمتلك المعلمات المظهر اللائق والمناسب أثناء الزيارة " وفقرة" تمتلك المعلمات درجة عالية من المهارة في التفاعل مع الأطفال" وفقرة " تستخدم المعلمات طرق تعليمية تتناسب مع الأطفال" وفقرة " يسود جو من التعاون والاحترام بين أعضاء فريق العمل " إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات(٣,٨٠)، أما فقرة " تلتزم المعلمات بالوقت الكامل والمحدد رسميا في المهمات التعليمة " وفقرة" تمتلك المعلمات المرونة بحيث يمكن تعديل الخطة حسب الحاجات الفردية للطفل " فجاءتا في المرتبة الثالثة في التقييم إذ بلغ المتوسط الحسابي لهما(٣,٧٥) ٠

أما أقل مستوى تقييم للمعلمات فكان لفقرة "تلتزم المعلمات بالعمل بدرجة عالية " إذ بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة ب(٣,٣٥)، تليها فقرة " تمتلك المعلمات المعرفة بأساليب تعديل السلوك " وفقرة" تمتلك المعلمات المعرفة بالمراحل النمائية الطبيعية وغير الطبيعية للطفل" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهما (٣,٥٠)، تليهما فقرة " تمتلك المعلمات المعرفة في تصميم الوسائل التعليمية " ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥٥) ٠

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو(هل يختلف مستوى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات باختلاف خبرة المعلمات ؟) ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب والدرجة الكلية للأداء على المقياس حسب خبرة المعلمات٠

ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لمجالات أداة البحث مع بيان إلى الدرجة الكلية حسب خبرة المعلمات ٠

الجدول ٧ ٠ المتوسطات الحساسة والانحرافات المعيارية لتقييم برامج التدخل المبكر من وجهة نظر المعلمات حسب خبرة المدرب

	أقل من سنة			من سنة الى ٣ سنوات			أكدز من ٣ سنوات		
المجال	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب
محتويات البرنامج	٣,٨٥	٠,١٨	١٤,٩٠	٣,٦٥	٠,٣٥	٩,٠٧	٣,٥٧	٠,٢١	٣,٨٥
أهداف البرنامج	٣,٩١	٠,٧٢	١٥,٧٠	٠,٦٣	٠,٢٩	٨,٩٣	٣,٦٠	٠,٤٠	٣,٩١
المعلمات	٣,٩١	٠,٨٩	١٥,٠٠	٣,٦٦	٠,٣٩	١١,٠٠	٣,٥٤	٠,٢٧	٣,٩١
الدرجة الكلية	٣,٨٨	٠,٤٨	١٥,١٠	٣,٦١	٠,٣٤	٩,٩٣	٣,٥٧	٠,٢٢	٣,٨٨

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار كورسكال والس ٠ الجدول رقم (٨) نتائج هذا التحليل

الجدول ٨ ٠ نتائج تحليل اختبار كورسكال والس لمجالات المقياس والدرجة الكلية حسب خبرة المعلمات المدرب

المجال	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
محتوى البرنامج	٣,٧١	٢,٠٠	٠,١٦
أهداف البرنامج	٥,٢١	٢,٠٠	٠,٠٧
المعلمات	٥,٤٣	٢,٠٠	٠,٠٧
الدرجة الكلية	٤,٣٩	٢,٠٠	٠,١١

بين اختبار كورسكال والس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برامج التدخل المبكر تعزى لخبرة المعلمة ٠

مناقشة النتائج والتوصيات

هدف البحث الحالي الى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات .ولتحقيق هذا الهدف اعد الباحثان اداة لتقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات وتكونت من ثلاثة مجالات: هما اهداف البرامج ومحتويات البرامج، المعلمات.

وضمن إجراءات اعداد أداة البحث تم التوصل الى دلالات صدق وثبات وملاءمة الأداة لأغراض البحث، إذ تم تطبيق أداة البحث على افراد البحث البالغ عددهم (٣٠) معلمة ممن يعملن ببرامج التدخل المبكر في مكة المكرمة.

وفي السؤال الأول والمتعلق بتقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات أظهرت نتائج البحث ان مستوى تقييم المعلمات في جانب الأهداف كان اعلى من مستوى تقييمهن في جانبي المحتوى والخبرة ولعل ذلك يعزى لكون المعلمات يلاحظن التطور الحاصل لدى الطفل لأنهن على اتصال مباشر معه، كما ويعلل هذا الامر باهتمام المعلمات بتحقيق اهداف البرنامج.

واظهرت النتائج ان اعلى مستويات تقييم البرنامج مما يتصل بجانب الأهداف جاءت حسب تقدير المعلمات على النحو الاتي:

- تعمل البرامج على رفع كفاءة الاسر في رعاية الأطفال ويعلل الباحث ذلك لكون المعلمات يقدمن العديد من النصائح والارشادات التي تساعد الاسرة في ذلك فضلا عن تقديمهم العديد من الأساليب الارشادية التي تساعد الاسرة في رعاية الأطفال.
- تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في المجال الاجتماعي ويعلل الباحث ذلك بكون المجال الاجتماعي من اهم المجالات التي تركز الاسرة على تطويره لدى طفلها وبالتالي فان المعلمات يركزن على ذلك لان الجوانب الاجتماعية لدى الطفل تساعد المعلمات في انجاز سائر الاهداف.
- تقدم البرامج خدمات تعمل على تطوير قدرات الطفل في مجال العناية الذاتية (مساعدة ذاتية) ويعلل الباحث ذلك بكون مجال العناية الذاتية من أهم المجالات التي ينبغي التركيز عليها لما لها من أثر في التفاعل الاجتماعي، وهي من المهارات التي تساعد في تحقيق الأهداف الأخرى.
- تعمل البرامج على زيادة وعي المجتمع فيما يتعلق بأهمية التشخيص والتدخل المبكر وذلك من خلال التقييم بكافة أنواعه في البرامج التي تساهم في تحديد المشكلة والتدخل المناسب.

- تشارك الأسرة في تنفيذ الأنشطة والتدريب الخاصة بالطفل وذلك يعد جزءاً مهماً وهو تدريب الأسرة كي تكون هي المدرسة للطفل وتكون الأم هي المعلمة الأولى للطفل.

أما النتائج المتعلقة بجانب محتويات البرامج فقد كانت على النحو الآتي:

- أجزاء ورقة النشاط واضحة ويعلل الباحث ذلك كون ورقة النشاط تستخدم بشكل كثير في البرامج وتعد وسيلة للاتصال بين المعلمات والأسرة.
- يساعد التقرير الأسبوعي على معرفة ملاحظات المعلمات وذلك لكون التقرير الأسبوعي يشمل ملاحظات الأسرة والمعلمات والحالة الصحية للطفل والأهداف الخاصة به.
- عدد أسئلة اختبار التقييم الرسمي (الصورة الجانبية) في كل فئة عمرية مناسب وذلك لكون الصورة الجانبية مبنية على التسلسل النمائي الطبيعي .
- يغطي اختبار التقييم الرسمي (الصورة الجانبية) مجالات النمو المختلفة وذلك لكون البرنامج يغطي المجالات الرئيسة (المهارات الحياتية اليومية، المعرفي، الاجتماعي، الاتصال، المساعدة الذاتية، الحركي).

أما النتائج المتعلقة بجانب المعلمات فقد كانت على النحو الآتي:

- تمتلك المعلمات معرفة جيدة في التعامل مع الطفل وذلك بسبب التدريب الذي خضعت له المعلمة.
- تستخدم المعلمات أنشطة توضيحية مناسبة لطبيعة كل هدف.
- تمتلك المعلمات المظهر اللائق والمناسب أثناء الزيارة وهو في غاية الأهمية لأنه يساعد في تقبل الأسرة والمعلمات.
- تمتلك المعلمات درجة عالية من المهارة في التفاعل مع الطفل وذلك للعمل على تقبل الطفل ولتحقيق الأهداف.

أما بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بمدى اختلاف تقييم برامج التدخل المبكر باختلاف خبرة المعلمات، فقد أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الغليلات،٢٠٠٩)، (النعيمي،٢٠٠٨)، (القحطاني، ٢٠٠٨). ويعلل الباحث ذلك لاعتماد المعلمات ذوي الخبرة التدريبية الأقل على خبرة المعلمات ذوي الخبرة الأكثر في التدريب فضلاً عن أن اكتساب المعلمة الكفايات التربوية أثناء عملها لا يحصل الا بدرجة قليلة وأن خبراتهن لا تتراكم بصورة نوعية، كما أن كل زيادة عدد سنوات الخبرة لديهن في العمل لا يعني أنها اكتسبت خبرة جديدة إذ إن الخبرة لا تعتمد على مرور السنوات بالقدر الذي تعتمد فيه على برامج النمو المهني الذي قد لا يكون متوافراً في بيئة المعلمة، فالمعلمة تكرر ممارسات التدريب التي تعلمتها من سنة لأخرى هذا فضلاً عن التطور الذي تشهده برامج التأهيل

قبل الخدمة وإثناءها وخاصة المعلمات الجدد الأمر الذي يجعلهن يمتلكن مهارات وكفايات تربوية تضاهي ذوي الخبرة الطويلة.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

- تدريب العاملين على برامج التدخل المبكر على كل ما يستجد من تطورات على البرنامج.
- عمل دورات تدريبية للمعلمات على تطبيق برامج التدخل المبكر بشكل مستمر
- العمل على تفعيل برامج التدخل المبكر في مكة المكرمة.
- تبني المراكز لبرامج التدخل المبكر
- مراعاة الجانب النفسي الانفعالي للأطفال أثناء تطبيق البرامج.
- العمل على توجيه الدراسات حول البرامج وخصوصاً الدراسات الطولية للأطفال المعوقين عقليا
- العمل على توجيه الدراسات وبشكل خاص حول فاعلية برامج التدخل المبكر في تنمية المهارات الإدراكية والحركية والعناية الذاتية والاتصالية والاجتماعية.
- العمل على تقييم البرامج باستخدام طريقة البحث النوعي.

المراجع :

- البطوطي، هالة، (٢٠٠٤). *برنامج تدخل مبكر للأطفال ذوي التخلف العقلي الطفيف في سن ما قبل المدرسة وأسرهم*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى، (٢٠١١) ، *التدخل المبكر - مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة*. الطبعة الخامسة. عمان: دار الفكر.
- الغليلات، أحمد، (٢٠٠٩)، *تقييم برنامج البورتج كأحد برامج التدخل المبكر من وجهة نظر الأسر والمعلمين في الاردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
- القحطاني، حنان، (٢٠٠٨). *فاعلية برامج التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعيا في مدينة الرياض بالمملكة العربية مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- النعيمي، فاطمة، (٢٠٠٨)، *تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للمعاقين عقليا في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الأمهات والمعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن

- وشاح، سماح، (٢٠٠٣)، *التدخل المبكر وعلاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون دراسة ارتقائية*. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة ، القاهرة، مصر
- يحيى، خوله، (٢٠١٣)، *البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة*. الطبعة الرابعة. عمان: دار المسيرة.
- Brown , A , Reeve . R . A (2015) *Bond with of competence the eole of supportive canlexts in learing and development technical rep* No .330 champging 1L. center for study of reading .
- Fallon, A (2010). Evaluating Early Intervention Programs. *Journal of Australian of early child hood*. (3) 25
- Irwin, K. C. (2009). *The School Achievement of Children With Down Syndrome*. Ment Retard, 102: 11-13.
- Yamaguchi –kouru (2011) *The Japames Adaptation of the Portage ,Early Interference Model and Same Results* . Toky gokudee univ Japan recarch inst